

مطبوعة الاقتصاد الكلي

ملخصات دروس و تمارين وأعمال موجهة

مقدمة

تعد هذه المطبوعة نتاج تدريسي لمقياس الاقتصاد الكلي لعدة سنوات في نظام ل م د، ولقد تم اعداد هذه المطبوعة وفق البرنامج الوزاري الجديد الذي تم بموجبه توحيد برنامج هذا المقياس عبر كل الجامعات الوطنية، وهذا البرنامج خاص بشعبة العلوم التسيير وكل الشعب الاخرى عدا العلوم الاقتصادية التي تخصص لها ساعات اكثر لتدريس مقياس الاقتصاد الكلي.

تتألف هذه المطبوعة مقياس الاقتصاد الكلي (1) الخاص بالسداسي الأول وفق البرنامج الوزاري، حيث قسمتها الى ثلاث محاور.

تناولت في المحور الاول مدخل للاقتصاد الكلي و أهم موضوعاته الأساسية، ثم تناولت في المحور الثاني النشاط الاقتصادي وطرق قياسه أ، ما في المحور الثالث فقد تناولت التوازن الاقتصادي الكلي وفق النظرية الكلاسيكية.

المحور الأول: النظرية الاقتصادية الكلية

1-تعريف الاقتصاد:

هو ذلك العلم الذي يهتم بمعرفة كيفية استعمال الموارد النادرة لإنتاج السلع والخدمات ذات القيمة في إشباع الحاجات ثم توزيعها بين أفراد المجتمع.

2-التحليل الاقتصادي:

يهتم التحليل الاقتصادي بتحليل الظواهر الاقتصادية لمعرفة مختلف العوامل المؤثرة عليها ومحاولة التنبؤ بسلوكها ينقسم التحليل الاقتصادي إلى عدة أنواع وذلك حسب المعيار المستخدم في التحليل ومعيار حجم الوحدة الاقتصادية يقسم الاقتصاد إلى :اقتصاد كلي ،اقتصاد جزئي .

*التحليل الاقتصادي الكلي:

يختبر الاقتصاد الكلي أحد أهم فروع علم الاقتصاد فهو يهتم بدراسة النشاط الاقتصادي على مستوى البلد أو على مستوى رقعة جغرافية معينة خلال مجال زمني معين، يتم فيه الاهتمام بدراسة وتحليل المتغيرات الاقتصادية الكلية التي تتيح مجالا لتقييم أداء اقتصاد البلد المعني بين فترة وأخرى أو مقارنته بباقي الاقتصاديات سواء من حيث معدل النمو الاقتصادي أو معدل التضخم أو معدل البطالة إلى غير ذلك من المؤشرات، كما يهتم التحليل الاقتصادي الكلي بمحاولة معالجة كل الاختلالات أو الأزمات الاقتصادية التي تهدد الاستقرار الاقتصادي على مستوى البلد، وذلك بالاعتماد على مختلف السياسات الاقتصادية الكلية التي لم تعتمد فقط لأجل هذه الحالات وإنما تعتمد على الدوام لأجل السعي وراء تحسين الوضع الاقتصادي للبلد.

*التحليل الاقتصادي الجزئي:

يهتم الاقتصاد الجزئي بتحليل ودراسة سلوك الوحدات الاقتصادية وعلاقاتها في الأسواق المختلفة التي يتم فيها تبادل السلع والخدمات حيث يهتم بتوضيح الكيفية التي يتم من خلالها تخصيص الموارد الإنتاجية لإنتاج السلع والخدمات المختلفة وكيفية توزيع هذه السلع بين السكان.

الفروقات الجوهرية بين الاقتصاد الكلي والاقتصاد الجزئي

الاقتصاد الكلي	الاقتصاد الجزئي
يهتم بدراسة الظواهر على المستوى التجميعي فيدرس عمل الوحدات الاقتصادية كوحدة واحدة	يهتم بدراسة عمل الوحدة الاقتصادية الواحدة
يهدف لتحقيق التنمية الاقتصادية	يهدف لتحقيق المنفعة
يهتم بدراسة : نشاط الاقتصادي الكلي للاقتصاد الوطني، ودورة هذا النشاط والدخل الوطني وقياسه، والمتغيرات الاقتصادية المختلفة كالاستهلاك الكلي C، و الاستثمار الكلي I، والادخار الكلي S، البطالة، التضخم، التشغيل، المستوى العام للأسعار P إلخ	يهتم بدراسة: نظرية توازن المستهلك، نظرية توازن المنتج، ونظرية الطلب والعرض، ونظرية القيمة أو الثمن، ونظرية الإنتاج والتكاليف على مستوى المشروع الاقتصادي، المنفعة وعلاقتها بالطلب والتحليلات الخاصة بأسواق السلع والخدمات إلخ
التوازن لا يعبر عن الوضع الأمثل للمجتمع لأن المجتمع يبقى يعاني من عدة مشاكل كالبطالة، التضخم، تدني الأجور، غلاء المعيشة، عجز في الميزان التجاري...	التوازن يعبر عن الوضع الأمثل للوحدة الاقتصادية توازن السوق يكون العرض=الطلب المستهلك تحقيق أقصى اشباع ممكن المنتج تحقيق أقصى ربح ممكن

3- السياسة الاقتصادية الكلية وأهدافها:

* السياسة الاقتصادية الكلية:

هي مجموع الاجراءات والأساليب والقوانين والأدوات التي تتخذها الدولة لتحقيق أهداف محددة في فترة ومنية معينة، تكمن العلاقة ما بين النظرية الاقتصادية الكلية والسياسة الاقتصادية من خلال اعتماد واضعي السياسات الاقتصادية على النظرية الاقتصادية الكلية ومختلف وسائلها من أجل التنبؤ بمختلف نتائج السياسات التي هم بصدد تطبيقها.

يتطلب أسلوب إعداد السياسة الاقتصادية توفر شرطين :

* تحقيق أقصى إنتاج ممكن من الموارد المستخدمة .

* الاستخدام الكامل لجميع الموارد المتاحة؛ فالاستخدام الكامل للموارد المتاحة في الاقتصاد لتحقيق أقصى إنتاج ممكن يعين تحقيق الكفاءة الاقتصادية، أما إعداد السياسة الاقتصادية فيكون من خلال إتباع مجموعة من الخطوات هي - :

تحديد الأهداف : أي أن وضع أي سياسة اقتصادية يكون من أجل تحقيق هدف معني، وذلك من خلال تحديد المشكلة و التي بدورها يتطلب معرفة الظروف والأحوال التي تحيط بها؛

-تحديد السياسة البديلة: وذلك معناه أن السياسة الاقتصادية المطبقة ليست السياسة الوحيدة من أجل الوصول إلى النتائج.

-التحليل الدقيق لكل من السياسات البديلة: وذلك من خلال معرفة الآثار المتوقعة من تطبيق السياسة الاقتصادية البديلة.

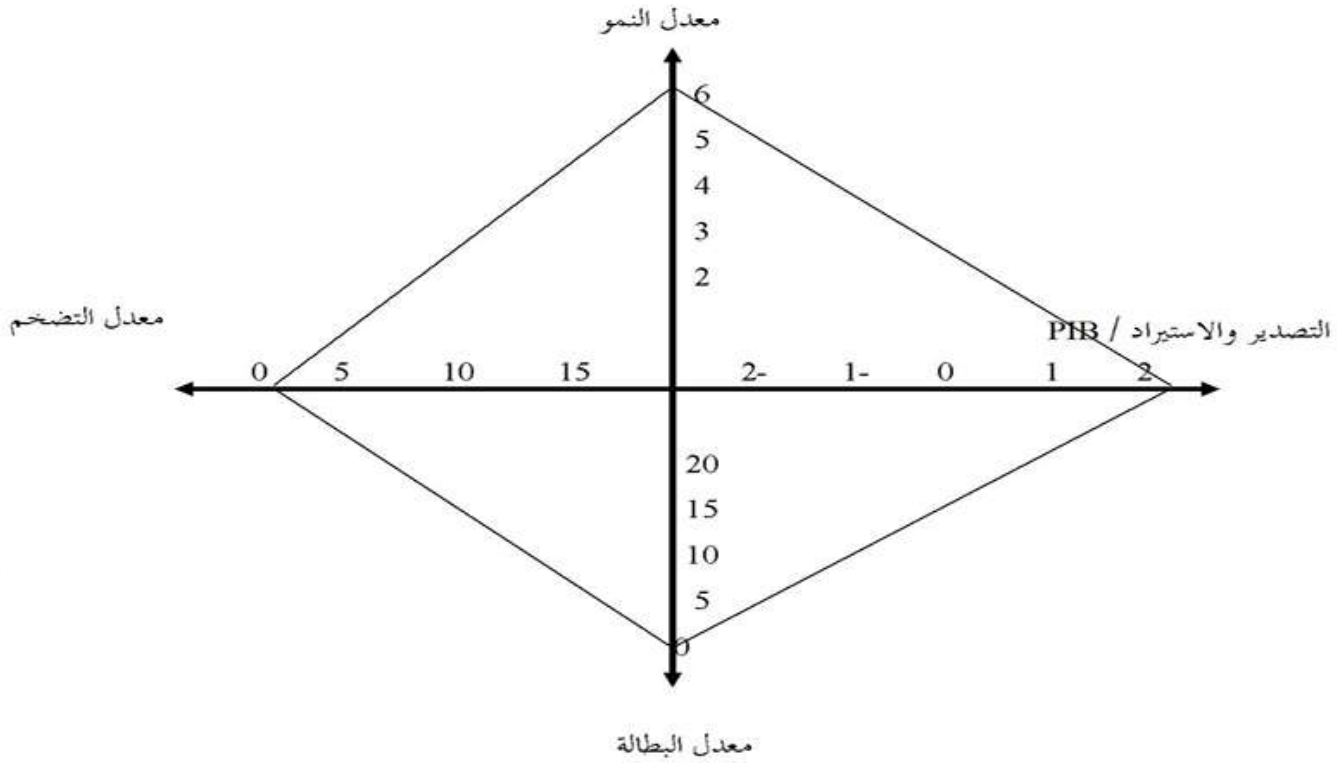
-مقارنة الحل المختار مبدئياً مع الماضي :عند تفضيل الاقتصادي لإحدى السياسات يجب دراسة فعالية تطبيق هذه السياسة في الماضي لكي يتمكن هذا الأخير من تقييم توقعاته .

السياسة الاقتصادية الكلية=أدوات +أهداف+زمن

*أهداف السياسة الاقتصادية الكلية:

تتفق الدول بالرغم من اختلاف توجهاتها الاقتصادية على مجموعة من الأهداف الاقتصادية والتي تمثل التوازن الاقتصادي بشقيه الداخلي والخارجي ، ويمكن تلخيصها في أربعة أهداف تعرف بمربع كالدور السحري و هو عبارة عن رسم تخطيطي رباعي الرؤوس يحتوي على الأهداف الأربعة للسياسة الاقتصادية ، والذي تم تصميمه من قبل نيكولاس كالدور في عام 1971م ، وتعتبر المحاور المكونة لمربع كالدور الأهداف الرئيسة لأي اقتصاد كونها تمس الجوانب المرتبطة بالاستقرار الاقتصادي للدولة ، وهدف هذا المربع تكمن في تحديد أمثلة الاقتصاد ، أي مستويات المتغيرات التي يجب ان تصلها ليكون الاقتصاد في وضع أمثل . وإضافة

مصطلح "السحري" إلى المربع يرجع إلى أنه لا يمكن تحقيق جميع الأهداف في نفس الوقت ، نظرا لوجود تعارض فيها بينها ، ولكن في بعض الحالات يمكن أن تكون الأهداف متكاملة.



- ✓ تحقيق العمالة الكاملة بتوفير فرص عمل لجميع الأشخاص القادرين على العمل والراغبين فيه، معناه استخدام الموارد المتاحة استخداما كاملا وأمثالا لتحقيق أقصى مستوى من العمل والتوظيف وتخفيض معدل البطالة إلى الصفر
- ✓ تحسين مستوى النمو الاقتصادي وذلك بشرط أن يكون معدل نمو الدخل الوطني أكبر من معدل نمو السكان ويتم ذلك عن طريق تحسين مستوى الإنتاج للرفع من قيمة السلع والخدمات المنتجة بالبلد بين فترة زمنية معينة وأخرى
- ✓ تحقيق استقرار الأسعار من خلال استخدام أدوات السياسة الاقتصادية الكلية المختلفة في الحد من تقلبات مستويات الأسعار التي يتعرض لها الاقتصاد الوطني بشكل غير مرغوب فيه،

عن طريق المحافظة على القدرة الشرائية للمستهلكين، حيث يجب أن يكون معدل الزيادة في متوسط دخل الفرد السنوي أكبر من معدل التضخم لأنه لو حدث العكس سيؤدي إلى انخفاض القدرة الشرائية للمستهلكين ومنه انخفاض الطلب الكلي ومن ثم حدوث الركود الاقتصادي.

✓ عدالة توزيع المداخل: واملقصد هنا هو محاولة توزيع الناتج الكلي بشكل عادل بين أفراد المجتمع وهذا لا يعني توزيع الدخل بشكل متساوي بين كل أفراد المجتمع، بل مكافأة الأفراد حسب مجهودهم ومساهماتهم في العملية الاقتصادية أي لكل فرد حسب عمله ونشاطه. وفي هذا الإطار فإنه من العدالة في توزيع الدخل ضمان حد أدنى من الدخل لكل فرد عامل من أفراد المجتمع.

✓ تحقيق التوازن الخارجي، أي التوازن في ميزان المدفوعات الذي يتكون من جانبين أحدهما دائن والآخر مدين فإذا كان الجانب الدائن أكبر من المدين معناه وجود فائض في ميزان المدفوعات وإذا حدث العكس يعني وجود عجز في ميزان المدفوعات كوضع الجزائر.

4-الصعوبات التي يواجهها التحليل الاقتصادي الكلي :

يواجه التحليل الاقتصادي الكلي بعض المشاكل التي لا بد من الإشارة إلى بعض منها¹:

مشكلة التجميع : من الخطأ معاملة العناصر الاقتصادية عند التجميع على أنها عناصر متجانسة في حين هي ليست كذلك , فمثلا : الزيادة في الاستهلاك الوطني (الاستهلاك الكلي) لا تعني بالضرورة زيادة استهلاك كل فرد من أفراد المجتمع , و للوصول إلى حكم أقرب للواقع فإنه لا بد من اللجوء لعملية التجميع للمتغيرات الفرعية (الجزئية) مع الأخذ بعين الاعتبار لبعض الملاحظات.

مشكلة الأوساط الحسابية : إن بعض المتغيرات الاقتصادية الكلية كالاستهلاك الوطني مثلا يمكن تقديره بسهولة عن طريق جمع استهلاك كل فرد لكن الأمر يصبح معقدا مع متغيرات اقتصادية كلية أخرى كمعدل الفائدة أو الأجر و غيره من المتغيرات الاقتصادية الكلية الأخرى و في العادة نأخذ مثلا متوسط معدلات الفائدة السائدة غير أنه لا يمثلها تمثيلا دقيقا.

¹:بريبش سعيد،الاقتصاد الكلي نظريات وتمارين محلولة

خطأ التركيب : إن ارتفاع سعر سلعة ما له نتائج اقتصادية تختلف كثيرا عن النتائج التي يحدثها ارتفاع أسعار السلع كلها, كما أن ارتفاع دخل فرد معين له آثار اقتصادية تختلف كثيرا عن الآثار الناجمة عن ارتفاع مداخيل كل أفراد المجتمع, و بالتالي يمكن القول أن ما يصلح للجزء لا يعني بالضرورة أنه صالح على المستوى الكلي.

5- النموذج الاقتصادي الكلي:

هو تبسيط الواقع الاقتصادي ومحاولة نمذجة المحيط الذي نعيش فيه مع أخذ بعين الاعتبار كل العوامل المؤثرة منها الزمن الذي يلعب دورا كبيرا في تقلباته وكذلك البعد الانساني الذي يجعل عملية النمذجة صعبة للغاية لأن سلوكيات الأفراد يصعب في الكثير من الأحيان تمثيلها، حتى تسهل الدراسة يهتم التحليل الاقتصادي الكلي بالعلاقات بين بعض المتغيرات فقط وافترض البعض الآخر ثابت. فالنموذج هو عبارة عن نظرية يتم من خلالها تفسير العلاقات بين المتغيرات الاقتصادية باستعمال صياغة رياضية أو بيانية أو وصفية, و النموذج يستعمل نوعين من المتغيرات (المتغيرات الداخلية و المتغيرات الخارجية)

- المتغيرات الداخلية: هي متغيرات تتغير من داخل النموذج وتتحدد قيمتها من داخل النموذج المدروس.
- المتغيرات الخارجية: هي متغيرات تتغير من خارج النموذج وتتحدد قيمتها من خارج هذا النموذج وتتحكم فيها عوامل ليس لها علاقة بالنموذج.

المعادلات الهيكلية: ترتبط المتغيرات في النموذج الاقتصادي الكلي بثلاث أنواع من المعادلات وهي:

1- المعادلات التعريفية: هي معادلات تعرف لنا متغير باستعمال متغيرات أخرى

$$6+4=10$$

مثال:

$$y_d=c+s$$

حيث y_d : هي الدخل المتاح والذي نحصل عليه من خلال جمع الاستهلاك c مع الادخار s .

2-المعادلات السلوكية: هي معادلات تبين سلوك المتغير التابع الناتج عن تغير المتغير المستقل وتفسر لنا تغيره وارتباطه به.

مثال: $c=c_0+byd$(1)

(2)..... $M=M_0+my$

المعادلة رقم 1 تبين علاقة الاستهلاك c بالدخل yd حيث أن

- c : الاستهلاك الكلي
- C_0 : الاستهلاك المستقل عن الدخل.
- b : الميل الحدي للاستهلاك
- Yd : الدخل المتاح.

المعادلة رقم 2 تبين سلوك الواردات الناتجة عن تغير الدخل حيث:

- M : الواردات
- M_0 : الواردات المستقلة عن الدخل
- m : معدل الاستيراد أو الميل الحدي للواردات.

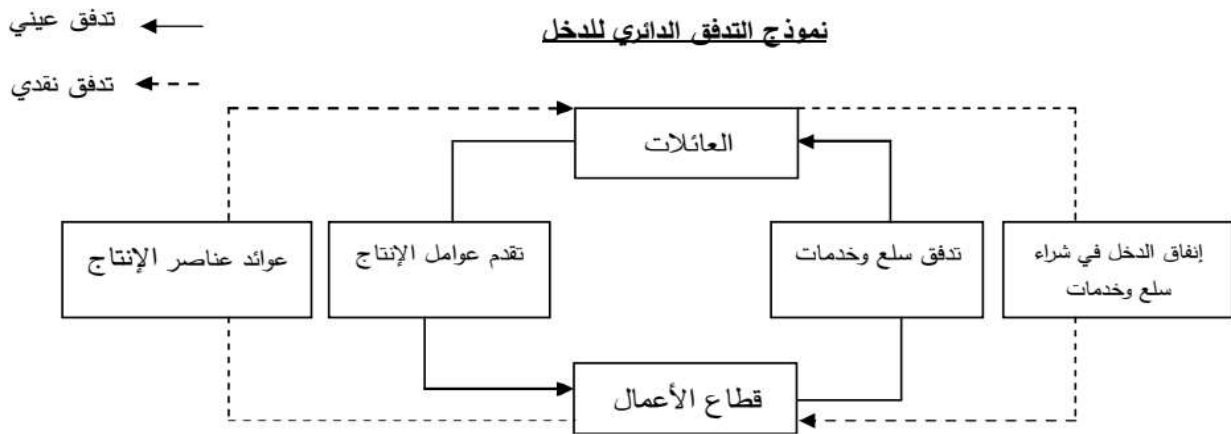
3-المعادلات التوازنية: هي معادلات تبين لنا شرط التوازن في الاقتصاد حيث يكون العرض الكلي يساوي الطلب الكلي

مثلا - في اقتصاد بسيط مكون من قطاعين قطاع العائلات وقطاع المؤسسات $Y=C+I$

- في اقتصاد مكون من ثلاث قطاعات :قطاع العائلات ،قطاع المؤسسات ،قطاع الحكومة $Y=C+I+G$

- في اقتصاد مكون من أربعة قطاعات :قطاع العائلات ،قطاع المؤسسات ،قطاع الحكومة، العالم الخارجي

$$Y=C+I+G+X-M$$



تمرين:

حدد في المعادلات التالية نوع المعادلة طبيعة المتغيرات (تابعة، مستهلكة، داخلية، خارجية)

$$Y_d = C + S$$

$$I = S$$

$$C = c_0 + byd$$

$$S = -C_0 + (1 - b)yd$$

$$y = C + I + G$$

$$10 = 5 + 5$$

$$Y = C + I + G + X - M$$

$$M = M_D + my$$

$$y = C + I$$

المعادلة	نوعها	متغير تابع	متغير مستقل	معامل سلوكي	متغير داخلي	متغير خارجي
$Yd=C+S$	تعريفية	علاقة التعريف لا تحتوي على المتغيرات				
$I=S$	توازنية	علاقة التوازي لا تحتوي على المتغيرات				
$C=C_0+bY_d$	سلوكية	C	Y_d	b	C, Y_d	C_0
$S=-C_0+(1-b)Y_d$	سلوكية	S	Y_d	(1-b)	S, Y_d	C_0
$Y=C+I+G$	توازنية	علاقة التوازن لا تحتوي على المتغيرات التابعة ولا المستهلكة ولا الداخلية ولا الخارجية				
$10=5+5$	تعريفية	علاقة التعريف لا تحتوي على المتغيرات التابعة ولا المستهلكة ولا الداخلية ولا الخارجية				
$Y=C+I+G+x-r$	توازنية	علاقة التوازن لا تحتوي على المتغيرات التابعة ولا المستهلكة ولا الداخلية ولا الخارجية				
$M=M_0+my$	سلوكية	M	Y_d	m	M, Y	M_0
$Y=C+I$	توازنية	علاقة التوازن لا تحتوي على المتغيرات التابعة ولا المستهلكة ولا الداخلية ولا الخارجية				